

حب في الاربعين , قصيدة في الشعر المعاصر للشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد

Category: شعر

2025 written by www.Mbsmgroup.tn | 16 أبريل،

حُبُّ الْأَرْبَعِينَ...

نُضِجُ الْهَوَى،

وَأَحْتَرَقَتِ السِّنِينَ،

يَا حُبَّ قَلْبِي فِي الْمَدَى الْمَسْكُونِ،

يَا زَهْرَةً نَبَتَتْ عَلَى جَفْنِ الْعُيُونِ،

جِئْتُ الْحَيَاةَ مَعَ الرَّبَى تَمْشِينَ،

فَأَثَرْتُ نَارَ الْقَلْبِ فِي الْأَرْبَعِينَ،

يَا حُبَّ عُمْرِي، يَا سُلَافَ، تَأْمَلِي،

هَلْ يُسْتَهَانُ بِعَاشِقٍ مَفْتُونٍ؟

كَأَنَّنِي "إِيرُوسُ" يُغَازِلُ ظِلَّكَ،

وَيَدُقُّ بَابَ الْحُسْنِ فِي سُكُونِ،

يَا حَبِيبَةَ الْقَلْبِ، يَا وَطَنِي،

فِي عِشْقِكَ،

أَدْرَكْتُ مَعْنَى الْحُسْنِ فِي التَّكْوِينِ،

يَا حُبَّ قَلْبِي فِي الْمَدَى الْمَسْكُونِ،

يَا زَهْرَةً نَبَتَتْ عَلَى جَفْنِ الْعُيُونِ.

حُبُّ الْأَرْبَعِينَ...

نُضِجُ الْهَوَى،

وَأَحْتَرَقَتِ السِّنِينَ،

يَا حُبَّ قَلْبِي فِي الْمَدَى الْمَسْكُونِ،

يَا زَهْرَةً نَبَتَتْ عَلَى جَفْنِ الْعُيُونِ،

جِئْتُ لِـلْحَيَاةِ مَعَ رَبِّي تَمْشِينَ،
فَأَثَرْتُ نَارَ لِقَابٍ فِي لَأَزَبَعِينَ،
يَا حُبَّ عُمْرِي، يَا سُلَافَ، تَأَمَّلِي،
هَلْ يُسْتَهَانُ بِعَاشِقٍ مَفْتُونٍ؟
كَأَنِّي "إِيرُوسُ" يُغَارِلُ ظِلَّكَ،
وَيَدُقُّ بَابَ لِحُسْنٍ فِي سَكُونٍ،
يَا حَبِيبَةَ لِقَابٍ، يَا وَطَنِي،
فِي عَشْقِكَ،

أَدْرَكْتُ مَعْنَى لِحُسْنٍ فِي لَتَكْوِينٍ،
يَا حُبَّ قَلْبِي فِي لَمَدَى لِمَسْكُونٍ،
يَا زَهْرَةً تَبَتَّتْ عَلَى جَفْنٍ لَعُيُونٍ.

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد

هذه القصيدة للشاعر التونسي **منير بن صالح ميلاد** ، وهي مليئة بالعواطف العميقة والمشاعر الرومانسية التي تعبّر عن حبٍ ناضج يزداد عمقاً مع مرور الزمن. الشاعر يستخدم لغة شعرية راقية ومفعمة بالرمزية، حيث يصف الحب في سن الأربعين على أنه "نضج الهوى"، مما يعكس التجربة والحكمة التي تأتي مع العمر.

تفسير بعض الصور الشعرية:

1. "حُبُّ لَأَزَبَعِينَ... نَضُجُ لَهْوَى"
هنا يشير الشاعر إلى أن الحب في هذا العمر ليس مجرد شغف عابر، بل هو حب ناضج وعميق، مبني على التجارب والحياة.
2. "يَا زَهْرَةً تَبَتَّتْ عَلَى جَفْنٍ لَعُيُونٍ"
هذه الصورة الجميلة تعبّر عن الحبيبة كزهرة نادرة تنمو على أطراف العيون، أي أنها مصدر السعادة والجمال بالنسبة للشاعر.
3. "كَأَنِّي 'إِيرُوسُ' يُغَارِلُ ظِلَّكَ"
إيروس هو إله الحب عند الإغريق، ويستخدمه الشاعر هنا ليصف نفسه كعاشق مفتون يغازل حتى ظل الحبيبة.

4. "أَدْرَكْتُ مَعْنَى ٱلْحُسْنِ فِي ٱلْتَّكْوِينِ"

عبر الحب، يدرك الشاعر المعنى الحقيقي للجمال في الوجود، وكأن الحبيبة هي مفتاح لفهم الكون بأسره.

الجوهرة الأدبية:

القصيدة ليست مجرد تعبير عن الحب، بل هي احتفاء بمرحلة من الحياة (سن الأربعين) التي يصبح فيها الحب أكثر عمقاً ونقاءً. الشاعر يمزج بين الرومانسية الشخصية والفلسفة العامة حول الجمال والحب والوجود.

حُبَّ الْأَرْبَعِينَ...

نُضِجُ الْهَوَى،

وَأَحْتَرَقْتَ السِّنِينَ،

يَا حُبَّ قَلْبِي فِي الْمَدَى الْمَسْكُونِ،

يَا زَهْرَةً نَبَتَتْ عَلَى جَفْنِ الْعُيُونِ،

جِئْتَ الْحَيَاةَ مَعَ الرَّبَى تَمْشِينَ،

فَأَثَرْتَ نَارَ الْقَلْبِ فِي الْأَرْبَعِينَ،

يَا حُبَّ عُمْرِي، يَا سُلَافَ، تَأْمَلِي،

هَلْ يُسْتَهَانُ بِعَاشِقٍ مَفْتُونِ؟

كَأَنِّي "إِيرُوسُ" يُغَازِلُ ظِلَّكَ،

وَيَدُقُّ بَابَ الْحُسْنِ فِي سُكُونِ،

يَا حَبِيبَةَ الْقَلْبِ، يَا وَطَنِي،

فِي عِشْقِكَ،

أَدْرَكْتُ مَعْنَى الْحُسْنِ فِي التَّكْوِينِ،

يَا حُبَّ قَلْبِي فِي الْمَدَى الْمَسْكُونِ،

يَا زَهْرَةً نَبَتَتْ عَلَى جَفْنِ الْعُيُونِ.